

بسم الله الرحمن الرحيم

هيئة الفتوى والرقابة الشرعية للبنك الكويتي التركي بألمانيا



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وأله وصحبه أجمعين.

فتوى بخصوص الحسابات الاستثمارية

قامت الهيئة الشرعية لبنك KT Bank بألمانيا بمراجعة هيكلية وشروط حسابات الاستثمار التي صفتها أن يضع العميل ماله في البنك، في مقابل أرباح يحصل عليها في مدد معينة يتم الاتفاق عليها وقررت ما يلي:

أولاً: المبدأ الشرعي:

تقوم المعاملة بين KT Bank والعميل صاحب الحساب الاستثماري على مبدأ المضاربة المطلقة، وهي عبارة عن شركة في الربح بمال من جانب رب المال الذي هو العميل، وعمل من جانب المضارب وهو البنك، فيقوم البنك باستثمار المال في مشاريع مباحة، مقابل نسبة معلومة من الربح، ويشترط لهذا شروط:

- 1- عدم ضمان رأس المال، فلا يلتزم البنك برد رأس المال في حال خسارة البنك، ما لم يحصل من البنك تقصير ويكون هو السبب في الخسارة. لأنه إذا كان رأس المال مضموناً، فهذا عقد قرض في الحقيقة وما جاء منه من فوائد يعتبر رباً.
- 2- أن يكون الربح محددًا متفقًا عليه من البداية، لكنه يحدد كنسبة شائعة من الربح وليس من رأس المال، فيكون لأحدهما مثلاً الثلث أو النصف أو 20% من الأرباح، ويكون الباقي للطرف الآخر.

ثانياً: العقد الشرعي:

تكون تفاصيل المضاربة المذكورة ضمن شروط وأحكام الحسابات والتي يطلع ويوقع عليها العميل عند فتحه للحساب الاستثماري، وتوقيع العميل على تلك الشروط والأحكام يعدُّ قبولا من جانبه للمضاربة.

ثالثاً: رأي الهيئة الشرعية:

اطلعت الهيئة على هيكلية وشروط وأحكام الحسابات الاستثمارية بالبنك، ورأت أنها متوافقة مع أحكام ومبادئ المضاربة التي أقرتها الشريعة الإسلامية.
والله ولي التوفيق..

فضيلة الشيخ

علي أوز تورك

عضو الهيئة الشرعية

فضيلة الشيخ الدكتور

إسماعيل خالد أوغلو

ناب رئيس الهيئة الشرعية

فضيلة الشيخ الدكتور

أنور شعيب عبد السلام

رئيس الهيئة الشرعية